PG

بغسلهم ولم يكفنوا ولم يدفنوا ومنه جوعا وما ذاك الا للمراقبة
عني شعر صبرت على بعض الاذى حتى في كلمة
وما فعلت عن نفسي لنفسي نفوت وجوعتها المكروه حتى تودجت
الا لم اجرعها اذا لا شمازت الا رب ذل ساقها للنفس عزة
ويا رب نفس بالتذلل عززت اذا ما سمت الكف التمس الغنا
الى غير من قال اسلوبي فتشدت ساصبر جهدي كي انال الصبر عزة
ورضا بدنيا يا ولا هي قلت الحديث الثالث والخمسون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي عشرة اذرع نادى
مناد من السماء يا عبد والله ابن لك بيدا يا عبد الله حكي ان عيسى عليه
السلام خرج يوما على اصحابه وعليه مدرعة صوف حافي القدمين
حاسر الراس شعثا متغير اللون من الجوع يابس الشفتين من العطش
فقال يا بني اسرائيل انا الذي استذلت الدنيا من اجلها باذن الله تعالى
ولا تخربوا دوني بيتي قالوا لا قال بيتي المساجد وطيبي
الذكي وابداميي الجوع وما بيتي رجلي وسراجي بالليل القمر
من يتسرو فاكهتي ودجاني بقل الارض اما يا كل الوحوش

والانعام ولباسي الصوف وشغوري الخوف وجلساي المسا
لين لم اضع حجرا على حجر ولم اتخذ عنادا ولا شجرة اصبح وليس
لي شيء وانا طيب النفس على ليس احد اغنى مني ولا ارفع شعر
ومن يكن همة الدنيا يهمها فسوف يرى ما عيش دهر تجشمها
لا تشبع النفس من دنيا تجمعها وبلغة من قوام العيش يكفيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت باليها
فان بناها بخير طاب مسكنها وان بناها بشر خاب بانيها
النفس ترجو امورا لست تدركها والموت دون الذي ترجو ياتيها
فاغرس اصول التقى ما عشت مجتهدا واعلم بانك بعد الموت جانيها
الحديث الرابع والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى ليباهي الملائكة بالشاب التائب
وينادي في كل وقت غروب الشمس حبيبي قد غفرت لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر حكاية حكي عن بعض المشايخ
قال اشتد وجل بالمعاصي على نفسه ثم انه تفكر ما عوني
وانين حتى خرج على جبهة هائما في الصحراء فلقيه ملك في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)